تمكين الابتكار الاجتماعي في العراق

لمحة عامة عن الدولة

Government Council for Social Innovation
Advancing Social Impact
POWERED BY 1Family Foundation

يشير الابتكار الاجتماعي على أنه "العمليات والنتائج المترتبة على تطوير مناهج مبتكرة لمعالجة التحديات المجتمعية التي تواجه الإنسان والكوكب" [1]

. تمثل هذه اللمحة نظرة وصفية غير شاملة لأبرز ملامح منظومة الابتكار الاجتماعي في العراق

تركيز مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي تركيز غير مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي

الإطار المؤسساتي

التعريف الرسمي للابتكار الاجتماعي

تخطو جمهورية العراق خطوات واثقة نحو مأسسة الابتكار الاجتماعي، حيث تعمل الحكومة بشكل مطرد على دمج هذا المفهوم ضمن ركائز "التنمية الاجتماعية والبشرية" في استراتيجياتها الوطنية[1] [3]. كما تتبنى وزارة التخطيط حالياً توجه "الابتكار في الرعاية الاجتماعية" لتعزيز كفاءة تقديم الخدمات العامة وتلبية احتياجات المواطنين[3]

المؤسسات الحكومية المعنية بالابتكار الاجتماعي

بدلاً من حصر المسؤولية في دائرة واحدة، تتوزع مهام الابتكار الاجتماعي بين **وزارة التخطيط**، التي تشرف على **صندوق التنمية الاجتماعي (2018)**، و**وزارة الشباب والرياضة**، التي تعد المظلة الرئيسية لحواضن الابتكار المجتمعي الجديدة[2] [3].

الاستراتيجية الحكومية للابتكار الاجتماعي

تشهد **خطة التنمية الوطنية 2024–2028** تقدماً ملموساً من خلال إدراج محاور الابتكار الاجتماعي ضمن فصول "الحماية الاجتماعية" و"التنويع الاقتصادي" [4].

السياسات، القوانين واللوائح

- **قانون المنظمات غير الحكومية رقم (12) لسنة 2010:** لا يزال يمثل الممكن القانوني الأساسي عبر تنظيم عمل منظمات المجتمع المدني التي تقود الابتكار المجتمعي[6]
- **قانون الضمان الاجتماعي والتقاعد للعمال رقم (18) لسنة 2023:** يعد هذا القانون علامة فارقة في دعم الابتكار الاجتماعي عبر توسيع نطاق التغطية لتشمل العاملين في القطاع الخاص، مما يشجع المواطنين على الانخراط في المؤسسات الاجتماعية [7].
- **قانون الاستثمار رقم (13) لسنة 2006:** على الرغم من طابعه التجاري، يتم استغلال التعديلات الأخيرة لتعزيز مشاركة القطاع الخاص في مشاريع التنمية الاجتماعية[4].

الإحصائيات الرسمية

تتوسع عمليات جمع البيانات الرسمية بشكل مستمر عبر **الجهاز المركزي للإحصاء (CSO)**، الذي يتتبع مؤشرات الفقر والحماية الاجتماعية، وهي بيانات أساسية لتحديد أولويات الابتكار الاجتماعي[3].

البرامج الحكومية

يعد مركز سوق الشيوخ المجتمعي والمناخي (2025) أول مركز ابتكار متكامل حكومياً في العراق، حيث يركز على معالجة التحديات المناخية والاجتماعية المحلية [2]. بالإضافة إلى ذلك، يدعم صندوق التنمية الاجتماعي المشاريع المجتمعية اللامركزية في مختلف المحافظات [3]

المنظومة

الفاعلون

تشهد المنظومة نضجاً من خلال مساهمة جهات غير حكومية مثل مؤسسة بحر العلوم الخيرية، التي توفر الدعم الفكري للمراكز الاجتماعية [2]. كما يعمل الشركاء الدوليون، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وبرنامج الأغذية العالمي (خطة 2026–2029)، كمحفزات أساسية لتوسيع نماذج الابتكار الاجتماعي [8].

مبادرات الدعم

تتوفر خدمات الدعم غير المالي بشكل متزايد عبر الحاضنات المرتبطة بالجامعات وبرامج التدريب الدولية التي تركز على "ريادة الأعمال النشطة" والمرونة المجتمعية [9].

التعاون

تتطور الشراكات بين القطاعين العام والخاص، مثل الجهود التعاونية بين وزارة الشباب والوكالات الدولية لتنفيذ تجارب "العروض العميقة" (Deep Demonstrations) لتحقيق التغيير الاجتماعي [2].

التمويل

آليات التمويل والشمولية

يتحول تمويل الابتكار الاجتماعي تدريجياً من المساعدات الإنسانية إلى التمويل التنموي المهيكل، حيث تستهدف منظمة العمل الدولية (ILO) ضخ 100 مليون يورو في قروض المشاريع الصغيرة والمتوسطة بحلول عام 2031 [10].

- الشمولية: أصبح التمويل أكثر شمولاً، حيث تم تخصيص حوالي 17% من تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الأخير حصرياً للمبادرات الاجتماعية التي تقودها النساء [10].

المجتمع

الوعي العام بالابتكار الاجتماعي

يتبنى الخطاب العام تدريجياً مفهوم "ريادة الأعمال" كأداة للمنفعة الاجتماعية، يدعم ذلك أبحاث أكاديمية ناشئة في دوريات متخصصة مثل المجلة الدولية لعلوم الابتكار [11].

التعليم وريادة الأعمال

- الخريجون: يرفد العراق سوق العمل بنحو 250,000 خريج سنوياً، مع تركيز متزايد على مواءمة المهارات مع احتياجات الابتكار الحديثة [12].
- قدرة الابتكار: على الرغم من غياب العراق عن مؤشر الابتكار العالمي لعام 2025 بسبب فجوات البيانات، إلا أن الدولة تمضي قدماً في إعادة بناء بنية البحث التحتية [13].

الوعي الاجتماعي والبيئي

الاستدامة

الاستدامة: يحتل العراق المرتبة 172 في مؤشر الأداء البيئي لعام 2024 (بدرجة 30.3)، مما يدفع موجة جديدة من الابتكارات الاجتماعية التي تركز على التكيف مع المناخ [15]

العمل التطوعي / العطاء

التطوع: يُعد التكافل المجتمعي سمة ثقافية بارزة، حيث يحافظ العراق على مستويات قوية في سلوكيات المساعدة غير الرسمية وفقاً لتوجهات العطاء العالمية [14]

المشاركة السياسية

التضامن

"One Family" تم إعداد هذه اللمحة، باستخدام الذكاء الاصطناعي، لصالح المجلس الحكومات للابتكار الاجتماعي بواسطة مؤسسة Foundation"، 2026. تم التحديث في مارس وتمت مراجعتها من قبل ممثل عن جمهورية العراق.
لمعرفة المزيد حول الحالة العالمية للابتكار الاجتماعي من هنا: https://governmentcouncil.org/